اتساع دائرة مؤيدي الحوار الأميركي مع الحزب اللبناني

كروكر يقترح مباشرة «الحوار مع حزب الله» بهدف «إعادة تكرار تجربة العراق»

○ من الخطأ أن ننظر إلى «حزب الله» كدمية بيد الإيرانيين والسوريين... وحرب 2006 أظهرت أنه لا يمكن نزع سلاحه بالقوة وحدها

| واشنطن - من حسين عبد الحسين |

بدأت دائرة مؤيدي الحوار الاميركي مع «حزب الله»، الذي اشارت «الراي» الى اولى بوادره الاحد الماضي، تتسع وتخرج الى الضوء. وابرز المنضمين اليها ديبلوماسي صاحب وزن في العاصمة الاميركية رغم تقاعده.

ريان كروكر، مهندس الشق السياسي لخطة «زيادة القوات» التي اسهمت في تثبيت الوضع الامني في العراق، دعا الحكومة الى مباشرة الحوار مع الحزب اللبناني، الذي تصنفه واشنطن في خانة التنظيمات الارهابية.

دعوة كروكر الى مباشرة الحوار مع «حزب الله» ليست فريدة من نوعها. قبله اطلق مستشار الرئيس باراك اوباما لشؤون الارهاب جون برينان دعوة مماثلة. حتى بين الجمهوريين تعلو اصوات مشابهة مثل دعوة السناتور عن ولاية تينيسي بوب كوركر، المؤيد لاسرائيل والذي انهى زيارة الى لبنان وسورية قبل ايام، الى «الانخراط» مع «حزب الله». الى جانب الديبلوماسي السابق كروكر جلس الاكاديمي ريتشارد نورتن، وهو قبل زمن قليل كان وحيدا في دعوته الى «الحوار مع حزب الله».

«تقييم قوة حزب الله»، كان عنوان جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، اول من امس، وشهدت انقساما حول طريقة التعامل مع هذا الحزب. استخدم المنقسمون كل الادوات التي بحوزتهم لتعزيز وجهات نظرهم، فاستحضروا حرب يوليو 2006، وخطة «زيادة القوات» في العراق، وزيارة رئيس حكومة لبنان سعد الحريري الاخيرة لواشنطن، وتقارير «الراي» من واشنطن وبيروت عن ترسانة «حزب الله» الصاروخية وفقا لتصريحات مصادر اميركية ومصادر في «حزب الله».

الجلسة، التي استمرت ساعتين، كانت حاشدة، وحضرها خمسة اعضاء في مجلس الشيوخ، هم رئيسها بوب كايسي، والديموقراطيان جين شاهين وتيد كوفمان، اضافة الى الجمهوريين بوب كوركر وجايمس ريش. عن الحكومة ادلى كل من مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الادنى جيفري فيلتمان ومنسق دائرة «مكافحة العنف المتطرف» دانيال بنجامين بشهادتيهما. اما كروكر ونورتن والباحثة دانيال بليتكا فادلوا بشهاداتهم بصفة خبراء.

فيلتمان، كرر الموقف الاميركي المعروف بان الولايات المتحدة لا ترى اي فارق بين جناح عسكري وآخر سياسي في «حزب الله» حتى تباشر بحوار. واعتبر ان على عكس الوضع السائد قبل يوليو 2006 عندما كان الحزب يقوم بعمليات متكررة عبر الحدود ضد اسرائيل، لا يستطيع «حزب الله» اليوم شن عمليات ضد اسرائيل من دون تكلفة سياسية باهظة. وذكر ان «حزب الله» حاول خطف جنود اسرائيليين في نوفمبر 2005، وان واشنطن حذرت المسؤولين اللبنانيين من رد فعل اسرائيلي عنيف في حال تكرار المحاولة، لكنه قام بخطف جنود في 2006 مما ادى الى حرب يوليو.

اليوم، الهم الاول لدى فيلتمان وحكومته – على المدى القصير – تبريد الاجواء في المنطقة بتحذير الاطراف كافة من مغبة الحرب. اما على المدى الطويل، فيراهن الديبلوماسي المخضرم على سلام شامل، «يتضمن سورية»، وكأن فيلتمان يقول ضمنيا بان هكذا سلام كفيل بإلغاء وظيفة سلاح «حزب الله» في حال التوصل اليه.

فيلتمان اعتبر ان قوة «حزب الله» السياسية تتراجع، حسب نتائج الانتخابات النيابية والبلدية وحتى النقابية والطالبية، وقال: «(الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن) نصرالله يريد ان يقاتل باسم ايران وسورية حتى آخر لبناني، ولكن ليس كل لبناني مؤيدا لنصرالله وحروبه».

الديبلوماسي الآخر بنجامين، الذي زار سورية في مارس الماضي، وينوي زيارة اسرائيل الاسبوع المقبل، كرر ما قاله فيلتمان عن عدم وجود اكثر من جناح داخل «حزب الله»، وعدم جدوى الحوار مع هذا الحزب، اذ قد يسهم الحوار في تقويض سياسة اميركا في مكافحة الارهاب عموما ويفسد سياستها في عدم الحوار مع حركة «حماس» الفلسطينية، او تنظيم «القاعدة»، او تنظيمات اخرى تصنفها واشنطن ارهابية. الحل لدى بنجامين، كما فيلتمان، هو تبريد الاجواء في المنطقة، وهو ما سيحاول فعله في تل ابيب.

لكن الخط الحكومي الرسمي، لم يلق آذانا صاغية لدى جميع الحاضرين. السناتور كوركر قال لفيلتمان انه سمع تأييدا عند العامة اللبنانيين لـ «حزب الله» اثناء زيارته الاخيرة، ثم سأله عن طرح السفير كروكر بالحوار مع هذا الحزب.

كرر فيلتمان موقف الحكومة الرافض للحوار، وقال: «نحن لا نحاور حزب الله، ولا ارى ان هذه السياسة ستتغير طالما يحافظ حزب الله على ميليشياته المسلحة».

بعد كروكر، سأل السناتور كايسي الديبلوماسي بنجامين عن تصريحات بريتان الداعية للحوار. فرد بنجامين، والحرج باد على وجهه، ان «التعليقات تم استخدامها خارج سياق مضمونها».

ثم جاء دور كروكر، وهو خدم سفيرا لبلاده في لبنان وسورية والعراق. حاول الديبلوماسي المتقاعد الاشارة الى امكانية نجاح تكرار تجربة الحوار الاميركي مع عراقيين كانوا يقاتلون الى جانب «القاعدة» ضد الجيش الاميركي، ثم انقلبوا الى حلفاء للاميركيين. وقال: «من الخطأ ان ننظر الى حزب الله كدمية بيد الايرانيين والسوريين... كما ان حرب 2006 اظهرت انه لا يمكن نزع سلاح حزب الله بالقوة وحدها». واضاف انه يعتقد ان على واشنطن تسليح وتقوية الجيش اللبناني، «لا ليواجه الجيش حزب الله، ولكن لتغيير نظرة اللبنانيين حول جيشهم الذي من المفروض ان يكون قادرا على تأمين الحماية لهم».

وتابع، كروكر ان على اميركا والعالم تقديم المساعدة المالية للحكومة اللبنانية، وقال ان هذه المساعدة، فضلا عن تقوية الجيش، قد تساهمان في «اعادة حسابات» بين اللبنانيين الشيعة الداعمين للحزب.

كذلك اعتبر ان الدعم اللبناني للحزب يتخطى الطائفة الشيعية، واقترح مباشرة «الحوار مع حزب الله» بهدف «اعادة تكرار تجربة العراق».

اما بليتكا، فخالفت الداعين الى الحوار، واشارت الى امكانية تورط «حزب الله» في عملية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري. كما اشارت الى تصريحات مسؤولين في الحزب الى «الراي» عن امتلاكهم صواريخ «م - 600» بعيدة المدى، كذلك اشارت الى المعلومات التي اوردتها «الراي» من داخل واشنطن عن تدريب سورية لمقاتلين الحزب على استخدام صواريخ «اس – ايه 2» المضادة للطائرات.

وختمت بليتكا انه «في وقت كان الحريري مجتمعا مع اوباما، ظهر رئيس لبنان ميشال سليمان على تلفزيون المنار التابع لحزب الله لدعوة اللبنانيين الى تأييد العمل العسكري للحزب وتبنيه، في محاولة واضحة لنسف اي جهود للحوار والحلول السلمية».

○ فيلتمان: نصرالله يريد أن يقاتل باسم إيران وسورية حتى آخر لبناني... لكن ليس كل لبناني مؤيداً لنصرالله وحروبه

○ بليتكا تشير إلى إمكان تورط «حزب الله» في اغتيال الحريري

لبنان «امتنع» عن التصويت ضدّ إيران كـ «حلّ وسط» يحفظ استقراره وعلاقاته

| بيروت - «الراي» |

في اول «اختبار» له منذ بدء عضويته في مجلس الامن، امتنع لبنان امس، عن التصويت على مشروع العقوبات الجديدة ضدّ ايران، كـ «أهون الشرّين» في تعبير عن سياسة «إمساك العصا من وسطها» بما يحمي وضعه الداخلي ويجنّبه الإساءة الى علاقاته مع المجتمع الدولي.

ومع إدارة مجلس الامن «محركات» العقوبات بأقصى قوة، وُضع لبنان «على سلاحه» الديبلوماسي في اتجاه العواصم العربية واستنفر اتصالاته الداخلية قبيل جلسة مجلس الوزراء التي أقرّت «الامتناع» في محاولة لـ «حماية» هذا القرار وتأمين «مظلة» داخلية وخارجية له، بعد ملامح الانقسام حياله بين المعارضة التي راوح موقفها بين المطالبة برفض العقوبات او الاحتذاء بالموقف التركي «لان التصويت بأقل من الموقف التركي يعني في شكل او في آخر كأننا نتخذ موقفا الى جانب الدعم لاسرائيل» على ما قال رئيس البرلمان نبيه بري، وبين فريق «14 مارس» مدعوماً من رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي تمسك بالامتناع عن التصويت كموقف «وسطي» يجنّب وضع لبنان في «عين العاصفة»، وانسجاماً مع موقعه كـ «ممثل للمجموعة العربية» في مجلس الامن، وحرصاً على عدم استدراج خصومات مع المجتمع الدولي يمكن ان ترتّب عليه تداعيات سياسية.

وكان لافتاً ان مجلس الوزراء قبل ان يبلغ الى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام بالامتناع عن التصويت على مشروع قرار العقوبات، لجأ للمرة الاولى منذ تشكيل حكومة الرئيس سعد الحريري الى التصويت فجاءت النتيجة «متعادلة»، 14 مقابل 14 ، اذ صوّت وزراء فريق «14 مارس» الـ 11 (من دون الوزير محمد الصفدي الذي كان غائباً) ووزراء جنبلاط الثلاثة مع الامتناع، فيما صوّت وزراء فريق «8 مارس» الـ 10 ووزراء رئيس الجمهورية الـ 4 (من دون الوزير عدنان القصار الذي غاب) مع رفض العقوبات والتصويت ضدّها.

واشارت اوساط مراقبة، الى ان «تعادُل» الأصوات في مجلس الوزراء شكّل «مظلّة» لقرار الامتناع الذي هو بمثابة «لعم» تعبّر عن المشهد والموقف من ملف العقوبات على ايران داخل لبنان.

وقالت مصادر واسعة الاطلاع في بيروت لـ «الراي»، ان تفاهماً مسبقاً كان تم على امتناع لبنان عن التصويت، لا سيما في ضوء ما توصل اليه الاجتماع الذي عقد بين الحريري والامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ليل الاثنين.

وأشارت الى ان الحريري، الذي بدا مطْمئناً للموقف الداخلي الموحد خلف الامتناع عن التصويت، سعى الى حشد تأييد عربي لهذا الموقف، لا سيما من القاهرة التي كانت اكثر ميلاً للتصويت مع العقوبات لا ضدها. ولفتت الى ان موقف «الصوت العالي» لبري كان محكوماً بـ «اعتبارات داخلية» على صلة باللعبة السياسية اكثر مما هو على ارتباط بالخيار المتفق عليه والقاضي بالامتناع عن التصويت.

وكان رئيس الحكومة أنهى امس جولته العربية «الخاطفة» التي تمحورت في شق اساسي منها حول ملف العقوبات بزيارة مصر حيث التقى رئيسها حسني مبارك وبحث معه في هذه القضية وأطلعه على نتائج المحادثات التي أجراها في واشنطن ونيويورك قبل نحو اسبوعين.

ووصل الحريري الى القاهرة آتياً من جدّة حيث كان التقى ليل الثلاثاء، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بعدما اجتمع في الأردن مع الملك عبد الله الثاني، علماً ان رئيس الوزراء اللبناني يزور تركيا اليوم، حيث يلتقي رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان.

وفور عودته الى بيروت، توجّه الحريري الى مقرّ مجلس النواب حيث اجتمع بالرئيس بري على مدى نحو 40 دقيقة، غادر بعدها من دون الإدلاء بأي تصريح.

مطلوبان من «جند الشام» سلما نفسيهما إلى الجيش اللبناني

| بيروت - «الراي» |

سلّم العنصران في تنظيم «جند الشام» وسام أحمد وفادي الجنداوي، نفسيهما للجيش اللبناني على الحاجز الذي يقيمه عند المدخل الغربي لمخيّم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا.

واوضح المسؤول العسكري العام لحركة «فتح» في لبنان العميد صبحي أبوعرب «ان «فتح» سلّمت الجيش أخيراً فلسطينيَيْن من مخيم الرشيدية (صور) ينتميان إلى «فتح الإسلام» كما سلمنا شخصاً من مخيم برج البراجنة، وآخر من مخيم البرج الشمالي (صور) وكلاهما ينتميان إلى«فتح الاسلام».

بوتين: مأساة ... الهجوم على «أسطول الحرية»

سوتشي (روسيا) - ا ف ب - قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في مقابلة مع «فرانس برس»، ان الهجوم الاسرائيلي الدامي على «اسطول الحرية» كان مأساة ويتطلب اجراء تحقيق مفصل فيه، مؤكدا ان هذا الهجوم يجب الا يتكرر.

واضاف: «ما هو مأسوي في شكل خاص ان هذا العمل ارتكب في مياه محايدة... وهذا امر جديد تماما ويتطلب بالطبع مراجعة دقيقة. ويجب بذل كل جهد لضمان عدم حدوث مثل هذا الامر مرة اخرى».

من ناحية ثانية، قال بوتين ان من السابق لاوانه الخوض في احتمال ترشحه لرئاسة روسيا في انتخابات 2012.

وقف مسؤول في «شين بيت» لترقيته لعشيقته

القدس - ا ف ب - اكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان احد مسؤولي جهاز الامن الداخلي (شين بيت) اوقف عن العمل بعد ترقيته موظفة كانت على علاقة عاطفية معه.

وتابعت ان هذا المسؤول الذي عرفته بحرف «الف» فقط كان يعتبر حتى فترة قريبة الرجل الثالث في «الشين بيت». وتولى ادارة القسم المكلف مراقبة الشريحة «غير العربية» من سكان اسرائيل.

و«الف» متهم بالمساهمة في ترقية عشيقته التي تعمل عميلة لـ «الشين بيت» ومحاولة ايذاء زوجها الذي تقوم باجراءات للانفصال عنه والذي يعمل ايضا في جهاز الاستخبارات نفسه.

إسرائيل «تقايض» تخفيف الحصار مقابل إلغاء التحقيق الدولي

أوباما يقدم 400 مليون دولار للفلسطينيين ويبلغ عباس بأن الوضع في القطاع «لا يحتمل»

| القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة |
| القاهرة - «الراي» |

أكد الرئس باراك اوباما، امس، ان الوضع في قطاع غزة «لا يحتمل»، معلنا تقديم 400 مليون دولار مساعدات للفلسطينيين.

واوضح في مؤتمر صحافي، بعد محادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية مجمود عباس في البيت الابيض انه يمكن تحقيق «تقدم كبير» في الشرق الاوسط قبل نهاية العام 2010، متعهدا ان واشنطن ستستخدم «كل نفوذها» لاخراج عملية السلام من «المأزق».

ودعا أوباما اسرائيل الى «العمل مع كل الاطراف لايجاد حل بخصوص غزة». كما دعا الى «الحد من النشاط الاستيطاني»، مطالبا الفلسطينيين «بمنع أي أعمال من شأنها التحريض على المواجهة».

وطالب عباس بـ «رفع الحصار» المفروض على الفلسطينيين.

من ناحيتها، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اميركية ان «ادارة اوباما تعد خطة استراتيجية متكاملة حول الاوضاع في قطاع غزة تتضمن نشر قوات دولية ووقف اطلاق نار دائماً وشاملاً بين حماس واسرائيل».

وتابعت ان «الخطة تشمل ايضا وجود قوات امن السلطة الفلسطينية في المعابر بين اسرائيل وقطاع غزة وفي معبر رفح الحدودي ايضا، فيما سيتم في مرحلة متقدمة رفع كامل للحصار المفروض على القطاع».

الى ذلك، صرح مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الاميركي سيلتقيان قبل نهاية يونيو الجاري.

وعقدت هيئة «السباعية» الوزارية الإسرائيلية اجتماعا، امس، لمواصلة البحث في تشكيل لجنة تقصي حقائق في النتائج الدموية لهجوم القوات الإسرائيلية على «أسطول الحرية»، لكنها لم تتوصل إلى قرار نهائي نتيجة وجود خلافات مع الإدارة الأميركية.

وكانت صحيفة «معاريف» ذكرت أن المستشار القانوني السابق لوزارة الدفاع يوسف تشيخانوفير، الذي حقق في فشل جهاز «الموساد» باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان، مرشح لترؤس لجنة تقصي الحقائق الإسرائيلية في أحداث «قافلة الحرية».

كتابات عبرية على مسجد قرية ابطن (ا ف ب)

من جانب ثان، أثارت تصريحات أدلى بها النائب الأول لرئيس الوزراء موشيه يعالون حول وقوع خطأ خلال مهاجمة «أسطول الحرية» غضباً واسعاً، فيما اتهم الجيش وزير الدفاع ايهود باراك بمنع مندوبيه من المشاركة في اجتماع أمني تحضيري لمهاجمة الأسطول.

وهاجم حزب «كاديما» المعارض، امس، يعالون على أقواله في الكنيست والتي جاء فيها إنه «على ما يبدو أن أحدا ما لم يعمل وفقا لأنظمة القتال»، وأنه «كانت هناك أخطاء في التخطيط والتنفيذ».

وفي لندن، ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف»، امس، ان اسرائيل مستعدة لقبول تخفيف الحصار الذي تفرضه على غزة اذا قبلت الاسرة الدولية بلجنة داخلية للتحقيق في الهجوم.

○ متطرفون يهود يكتبون شعارات عنصرية على حائط مسجد قرب حيفا

وتابعت ان «بريطانيا قدمت الاسبوع الماضي وثيقة تطلب تخفيف الحصار». ونقلت عن مصدر غربي، طلب عدم كشف هويته، وقريب من المفاوضات مع اسرائيل ان «اتفاق «مقايضة» مطروح حاليا».

واضافت انه «طلب من اسرائيل تسهيل الدخول الى قطاع غزة من المعابر والسماح للامم المتحدة بمواكبة مواد لبناء 60 الف منزل دمرت خلال الهجوم الاسرائيلي على غزة في نهاية العام 2008».

من ناحيتها، ضمت الولايات المتحدة احدى الدول النادرة التي لم تدن اسرائيل للهجوم الذي شنته على «اسطول الحرية» والامين العام للامم المتحدة بان كي مون صوتيهما الى الدعوات الى جراء تحقيق دولي.

وفي القاهرة، طالب وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اسرائيل «بتحمل مسؤوليتها الكاملة كسلطة احتلال وفتح معابرها مع قطاع غزة لادخال احتياجات الفلسطينيين ومواد الاغاثة».

ميدانيا، توغل الجيش الإسرائيلي، امس، في محورين مختلفين من القطاع حيث أجرى عمليات تجريف لأراض زراعية، فيما أبعدت السلطات الإسرائيلية، ليل اول من امس، سودانيا كان يعمل داخل إسرائيل إلى القطاع.

وأعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة، امس، انتهاء نصف الفترة الزمنية الممنوحة للعملاء المرتبطين مع إسرائيل لإعلان توبتهم.

وذكرت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» ان متطرفين يهوداً قاموا، امس، بالاعتداء على مسجد في قرية ابطن قضاء حيفا حيث كتبوا شعارات بالعبرية ودعوا الى هدم المسجد، وسط تزايد التهديدات ضد الشخصيات العربية في اسرائيل.

غيتس يحمّل أوروبا مسؤولية عداء تركيا المتزايد لإسرائيل

لندن - ا ف ب - حمل وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس، امس، الاتحاد الاوروبي المسؤولية جزئيا عن التغير في سياسة انقرة الخارجية وتدهور علاقاتها مع اسرائيل. وصرح غيتس للصحافيين في لندن، بأن «التدهور» في العلاقات بين تركيا واسرائيل يعد «مصدرا للقلق».

واعرب غيتس عن امله في تحسن العلاقات بين اسرائيل وتركيا، وقال: «اعتقد ان العلاقة بين البلدين كانت بناءة واسهمت في استقرار المنطقة. وآمل ان تعود هذه العلاقة البناءة مع مرور الوقت».

ردّت عليه وذكّرت بـ «مجازر ارتكبها تيار المردة»

«القوات اللبنانية»: سليمان فرنجية دمية ورقية

«انفجرت» جولة جديدة من «الحرب الكلامية» الأعنف بين زعيم «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية و«القوات اللبنانية»، والتي شكلت «صاعقها» الجريمة «الفردية» التي وقعت في محلة ضهر العين (الكورة) في 28 مايو الماضي وذهب ضحيتها الشقيقان صالح (من «المردة») على يد أحد المنتمين الى «القوات».

فبعد رشم رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات» سمير جعجع معادلة «الهجوم الكلامي بالهجوم الكلامي»، وتكرار فرنجية من دارة زعيم «التيار الوطني الحر» النائب العماد ميشال عون وصف جعجع بـ «المجرم» واعتباره ان «الحوار الوطني من دونه افضل»، ردّت الدائرة الإعلامية في «القوات» بحدّة على زعيم «المردة» مذكّرة بما وصفته «إجرام» هذا التيار «سبيلا لتثبيت نفوذه في الشمال منذ ما قبل اندلاع الحرب اللبنانية»، وبـ «مجزرة كنيسة مزيارة في العام 1957، ومجزرة بوسطة داريا التي ذهب ضحيتها عشرات العمال الطرابلسيين، ومجزرة شركة الإترنيت في شكا، ومجازر القاع وشموت ونهر الجوز واغتيال شبان آل الدويهي بتاريخ الأول من ابريل 1979، وتفجير منزل النائب السابق نقولا غصن بسبب اقتراعه للرئيس الشهيد بشير الجميل، وصولا الى اغتيال عزيز صالح وطوني عيسى ورياض ابي خطار وبيار اسحق، وعشرات المجازر غيرها (...)».

واذ اعتبرت «القوات» في اشارة الى النائب فرنجية «أن المجرم الحقيقي هو من نفذت تحت انظاره، يوم كان وزيرا للداخلية، جريمة العصر المتمثلة باغتيال الرئيس رفيق الحريري والتي تم العبث بمسرحها (...)»، أعلنت: «ان سليمان فرنجية هو آخر من يحق له التطاول على القوات اللبنانية، فهو صاحب السجل الحافل بالعمالة للسوريين، وهو كما اثبت تاريخه الارتهاني وسجلّه الأسود، ليس سوى دمية صغيرة تحركها المخابرات السورية (...) وبالتالي فإن المصالحة مع دمية ورقية كسليمان فرنجية لا تقدم ولا تؤخر، لعلمنا جميعا ان قيد هذه الدمية لم يكن يوما في يدها... وإنما يتم تحريكها من خلف الحدود».